mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | كلمة ويل في القرآن الكريم

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وتدبر كلامه كلمة ويل جاءت في القرآن في مواضع كثيرة واكثر مواضعها ويل للمكذبين وجاءت في ثلاث مواضع من السور في جزء عم وقال جل وعلا وويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:00:00

وبعدها ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا معذبا وجاء ويل للمطففين هذه الكلمة كلمة ويل يطلقها العرب على من وقع في الهلكة والامر الفظيع هي كلمة زجر وتهديد وتوبيخ وتقريع - 00:00:37

بينما كلمة ويش وان كانت في وزنها فانها اعني كلمة ويح لمن اشرف او اقبل على الهلاك اما كلمة ويل فمن وقع في الهلكة واصابه وهي وعيد من الله جل وعلا - 00:01:01

ووعيد من الله عز وجل لمن فعل هذا الاثم بتخويفه وتهديده الكلمة ويل جاء في قوله جل وعلا ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم سابوا لا يصح ان نقف عندها ويل للمصلين ونسكت - 00:01:21

والا تغير المعنى وحرف كلام الله ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم يسهون عن الصلاة فيؤخرونها يجمعونها في يجمع الصلاتين من غير عذر يضيعها حتى يخرج وقتها منهم واحمدوا ربي ان الله لم يقل - 00:01:40

ويل للمصلين الذين هم في صلاتهم ساهون والا لاستوعبتنا هذه المصيبة وهذه الهلاك وهذا من فضل الله علينا عن صلاتهم ساهون انشغلوا عنها بالاولاد عنها بالبيع والشراء شغلوا عنها بالوظائف والاعمال - 00:02:05

فهم ممن قدموا الدنيا على الاخرة. واخر العاجلة على الاجل واثر شادي على الباقي هذا جاء الوعيد والزجر والتهديد لهم في هذه الاية وثمة حقاني من حقوق العباد رتب عليهما ويل - 00:02:26

ويل لكل همزة لمزة هذا الحماس اللماس يهمز الناس ويلمزهم بفعله وقوله يغتابهم ينم عليهم لا يدخل الجنة قتات اينا ما همه مشار بلسانه في الناس طولا وعرضا لا يراعي فيهم الا ولا ذمة. لا يراعي حق الله الذي نهاهم - 00:02:44

توعده ولا يراعي حقوق العباد يظنها كلام يستهلك به في مجالسهم غير ان يكون له تبعة عليه في وخذوا التعيير مثالا يلقونه من غيري تأمل وتدبر فيه فاذا القاه في غيبة من يعيره جمع بين - 00:03:15

ذكره اخاه بما يكره فان عير بينهم ينشب الناس بعضهم ببعض. القبائل بعضها ببعض. العوائل الافراد الاسر قتاتا نماتا نماما متوعد بانه لن يدخل الجنة وفيه الوعيد ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما نفع. همه المال وعده - 00:03:40

واستكثار منه لا ينظر اصابه من حله او من في الموضع الثالث ويل للمطففين الذين اذا اغتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم فهو في المكاييل يطلب الغش فلا يوفيهم كيلهم - 00:04:10

في بضائعه التي تحتاج الى كبر واذا استوفى من غيره لم يستوفي الاستفاءات الكامل بل ينكسهم ويبخسهم وهذا ذنب عظيم مع ذنب الشرك بالله عز وجل وقع فيه قوم شعيب في ارض مدين - 00:04:36

خففوا المكاييل والموازين بحظهم بيعا في حظهم شراء مع شركهم برب العالمين سبحانه وتعالى اذا عظموا الدنيا مع شركهم بالله فويل للمطففين واشد التطفيف ليست بالدرهم والدينار في اعراض العباد - 00:04:58

ان يتهم هذا بزنا فعل قبيح يتهمه في دينه يتهمه ببدعة هو منها بري بمنهج فاسد هو منه في عرض المسلمين يتهمهم في دينهم واعراضهم واخلاقهم المسألة عظيمة وهي تطفيف - 00:05:21

ومنه التطفيف في المكاييل والموازين لاجل الله جل وعلا لما توعدنا بذلك لننتبه ولننتهي انزجر لا تمرنا الايات اماني لا نفقه معناها

كما وقع فيه اهل الكتاب لا بد من التذكر والاعتبار - 00:05:52
ولابد من الانتباه قبل الاختبار الجوارح ولا سيما هذا اللسان ولابد من حفظ الصلاة والا تضاع ان اردتم ان تسلموا وان تنجوا في الدنيا والاخرة اللهم اجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه - 00:06:17
اولئك الذين هداهم الله واولئك من اولو الالباب اللهم اعذنا اعذنا من حال اهل السوء بركات اهل السوء ووقوع من توعدتهم بالهلكة فاجرنا من الهلكات واعتقنا بعفوك ورحمتك من عذابك ومن النيران - 00:06:40
واحل علينا الكرامة في دار الرضوان في عوالي جنانك اخوان على سر المتقابلين نسألك ذلك بوجهك الكريم وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب لنا ولكم ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جواد كريم والحمد لله رب العالمين - 00:07:00
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نفتح المجال ان كان الاخوان لهم شيء سم يسأل امامكم عن مشروعية الترداد مع المؤذن اذا اقام الصلاة الاقامة اذان - 00:07:19
قال صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة الاول نداء الصلاة اللذان الثاني اقامتها ويستحب ان تردد مع المقيم كما تردد مع فاذا قال قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة قلها منه - 00:07:47
اذا قال قبلها لا حي على الصلاة حي على الفلاح فاسترجع لا حول فحوكل لا حول ولا قوة الا بالله ثم ادعو بعدها بدعائي الاذان الناس يقعون في غلط اذا قال قد قامت الصلاة قال اقامها الله وادامها - 00:08:08
واذا انتهى منها قال لا لا اله الا الله. ما ردد الا اخر كلمة منه بعد ذلك يقول اللهم احسن وقوفنا بين يديك هذه لم ترد في عن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. انما هي من تزيدات واحداث الناس - 00:08:29
والله اعلم نعم نعم يسأل الشيخ سعيد عن هذا الدعاء اللهم اعني على ذكرك وشكرك هذا الدعاء قاله النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي الجليل معاذ ابن جمل الاوسي الانصاري رضي الله عنه وعنهم - 00:08:50
فقال يا معاذ اني احبك فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك شكرك وحسن عبادتك فهو دعاء نافع جامع لو لم يعيد الله عبده على ذكره وشكره وحسن عبادته - 00:09:22
لن يفلح هذا العبد واولى ما يكون هذا الدعاء قبل السلام ثمة قاعدة ان كل دعاء الاولى ان يكون بعد التشهد وقبل السلام وهو ان كل ذكر يكون بعد الفراغ من السلام - 00:09:42
نبه على ذلك المحققون من اهل العلم شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره والله اعلم سم يسأل اخوكم عن من يريد ان يذهب الى مكة ليستكثر من مضاعفة اجر الصلاة فيها. ولم يأتي بعمرة - 00:10:02
هل يأثم؟ الجواب لا يأثم الذي يأثم من يدخل مكة ناويا حج وعمرة ولا يحرم من الميقات مما يتجاوز نقاط التفتيش كما في الحج او لمآرب اخرى فان اراد النسك لابد ان يمر الميقات الذي يمر به محرما منه - 00:10:30
والا لو ذهب لمكة لتجارة لمجاورة استكثار من الصلاة فيها فلا بأس وله فيها الاجر فيها الاجر والاجر في مكة في صلاتها نفلا وفرظا مئة الف جميع مكة بشرط ما هو يا ترى - 00:10:52
ما هذا الشرط شرط مهم هو اهم هذه الشروط وهو اغفل من لا يغفل عنه الناس تسلم يا يا اخوان ان يقبل الله صلاتك ان قبلها الله ابشر بالمضاعفة نهتم للمضاعفة - 00:11:14
وليتنا نهتم مثل اهتمامنا بالمضاعفة اهتمامنا بقبول اقول لكم من ذلك يا اخواني لان اكثر ما يردنا من الفتاوى في مكة وهل هذا المكان مضاعف في مساجد مكة في العزيزية في النسيم في العوالي - 00:11:45
الزاهر الشوقية بالكعكية الششة ويغفلون عن اهم ما يكون وهو يقبل الله الصلاة. ان قبلها فابشر بالمضاعفة وان لم يقبلها لا قبول ولا مضاعفة هذا هو العزاء بكلمة ويل يا اخواني - 00:12:01
جاءت في السنة مما ينتشر بيننا من حصائد اللسان وهو ما جاء في السنن الامام احمد من حديث معاوية بن القشيري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:25

الذي يحدث القول كذبا ليضحكهم ويل له ويل له اسمع يا من تنقل النكات تساهل بها او انك تستحدثها وتولفها وتجمعها طائلة هذا الوعيد لانه كذب للاضحاك وش المقصود من الاظحاك - 00:12:44

في عطف ابصار الناس اليك وعطف اعناقهم اليك حتى يمدحوك ويثني عليك ويثنوا عليك يطلبوا مجالستك عملت للناس مهوب لله النتيجة ضد ذلك ويل له ويل له. اي لهذا الذي يحدث كذبا فيضحك القوم - 00:13:13

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه بشرط ان يأذن الجماعة طولنا عليهم ها نعم نعم يسأل اخونا سؤالا مهما وهو يسأل اخونا هذا السؤال المهم لمن يذهب الى مكة سواء من عسير - 00:13:39

بنت ابوك من الرياض من الشرقية من الخليج من الشرق من الغرب ناويا العمرة والحج ناوي النسك عله ان يحرم قبل الاعلان خمس دقائق قبل الاعلان على المرور الميقاتي بخمس دقائق. سرعة الطائرة؟ الجواب نعم له ذلك - 00:14:36

ولهذا نوصي من يركب الطائرة ان يكون مغتسلا متنظفا في بيته وان لبس الاحرام في بيته وركب الطائرة فلا بأس. او في المطار او او لبسها في الطائرة وتقيد في نفسه - 00:15:03

في بدنه لا في يلبي ويلوي النسك قبل المرور على الميقات بخمس او بعشر لان المرور على الطاعة على الميقات سريع وهذا لا يضره ولا يدخل فيما كرهه اهل العلم - 00:15:19

ماذا من الاحرام قبل الميقات الله اعلم لا بد تجيب اذن مثل ما جاء باخوك يسمحون له ها لا لا انتم مسامحين من طيب خاطر ولا مجاملة اذا هذا السؤال الاخير - 00:15:38

نعم يسأل اخونا هذا السؤال الذي تردد الان مع زواد النعمة عند الناس وزيادة الخير والبطر والترفع يقول الاسراف يختلف من الغني للفقير انا قادر وبحط في مجالسي في بيوتي في طعامي في - 00:15:57

اي نعم وهذا الفقير قد لا يجد الاسراف نهى الله عنه ولم يميز بين قادم وغير قادر بين عاجز وغير عاجز ومرده الى العرف الصحيح لا الى العرف تعلقي بالرياء - 00:16:47

المتعلق بطلب مدحة الناس وثنائهم ومهايطتهم كما كان عند العقلاء سرف فهو سرف والله سائله عن ما له من اين اكتسبه وفيما انفق عن قصده لما توسع ولما بطر في اثاثه - 00:17:07

بطعامه في ولائمه في عرسه في سياراته في مجالسه لم سائله ربي عن ذلك فان كان يريد النجاة يعد لهذا السؤال جوابا. وللجواب بعده صوابا صلى الله وسلم على نبينا - 00:17:28